

# Long term versus short term antibiotics in the treatment of bacteriuria with pregnancy

Amal Youssef Mohammed Toreih

المدى البعيد مقابل المدى القريب للمضادات الحيوية في معالجة البكتيريا في بول الحوامل ————— لمقدمة البحث: وجود البكتيريا في البول بدون أعراض مُعَرَّفُ بوجود البكتيريا المُصَّاعِفَةِ بشكل نشيط في المنطقة البولية ما عدا الإحليل الأقصى في مريض بدون أي أعراض بولية واضحة. تعتبر التهابات الجهاز البولي هي ثاني أشهر التهابات التي تسبب قلق وإعياء للسيدات. تنتشر البكتيريا في البول بدون أعراض بين السيدات وخاصة مع زيادة أعمارهن وأيضاً تتزايد النسبة بين السيدات النشيطات جنسياً خمسة أضعافاً في السيدات الغير نشيطات جنسياً. تتراوح نسبة وجود البكتيريا في البول بدون أعراض أثناء الحمل بين 2-7 % ولذلك يوصى أطباء أمراض النساء والتوليد بالكلية الأمريكية بعمل مسح روتيني للبكتيريا في البول في أول زيارة لمتابعة الحمل ولوحظ أن 1-2% من هؤلاء السيدات لا يوجد بكتيريا في بولهن في المسح الأول في بداية الحمل وتظهر البكتيريا في البول فيهن في الشهور الأخيرة من الحمل. للتشخيص المبكر للبكتيريا في البول بدون أعراض أمر هام وحيوي حيث أن 25-30% يعانون فيما بعد من أعراض التهابات الجهاز البولي أثناء فترة الحمل حيث أن مضاعفات الالتهاب بالجهاز البولي أثناء الحمل تشمل التهابات الكلى وحدوث ولادة مبكرة وانفجار مبكر في كيس المياه وانسكاب السائل الأمنيوسي. تعتبر إيشيريشيا كولاي هي الميكروب السائد حالات عدوى الجهاز البولي الغير مصحوبة بمضاعفات عند النساء حيث أنها توجد بنسبة 80% في الحالات التي تم تشخيصها. طبقاً لتوجيهات الجمعية الأمريكية للأمراض المعدية (آي دي إس أي) في تشخيص وجود بكتيريا في البول بدون أعراض في النساء يتم إذا نفس النوع من البكتيريا موجود في كميات على الأقل 100,000 مستعمرة التي تُشكِّلُ الوحدات (سي إف يو إس) لكل مليلتر من البول في الأقل عينتين بول متتاليتين. هذه الأيام أصبح استخدام شرائط اختبار عينات البول لتشخيص وجود بكتيريا في البول بدون أعراض منتشراً في العديد من الدول داخل عيادات متابعة الحوامل و عيادات المسالك نظراً لما لهذه الشرائط من حساسية و خصوصية وفعالية و توفير في المجهود و التكلفة. يمثل العلاج التجريبي لكل المرضى الذين يشكون من أعراض قبل تشخيص الميكروب هو أفضل طريقة للعلاج ولكنها تؤدي إلى وصف مضادات حيوية غير ضرورية مما يؤدي إلى تكوين مقاومة ضد هذه المضادات الحيوية وعلى ذلك يكون استخدام شرائط اختبار عينات البول لتشخيص وجود بكتيريا في البول بدون أعراض هو أفضل وسائل تشخيصها. الهدف من البحث: الهدف من هذا البحث هو تشخيص وجود بكتيريا في بول الحوامل بدون أعراض باستخدام شرائط اختبار البول كوميبي 10 وتحليل البول وعمل المزارع البكتريولوجية كذلك تهدف أيضاً هذه الرسالة إلى مقارنة المدى البعيد مقابل المدى القريب للمضادات الحيوية في معالجة البكتيريا في بول الحوامل ثم تقييم أثر وجود بكتيريا في البول بدون أعراض عند السيدات الحوامل باختلاف مدة الحمل على الأجنة نتاج ذلك الحمل. مواصفات مجموعة البحث و طريقة البحث: أجريت هذه الدراسة خلال الفترة من يوليو 2007 حتى يناير 2009، حيث تم فحص منتصف الطريق لعينات البول تم الحصول عليها من مجموعة المرضى و عددهم 500 سيدة حامل. تم جمع عينة بول من كل سيدة حامل مشاركة في الدراسة في أكواب معقمة ذات فوهة واسعة، والتي تم توفيرها في غرفة العيادة الخارجية في جميع الأوقات ثم تم تقسيم مجموعة المرضى إلى مجموعتين: • مجموعة 1: و عددهم ( 250 ) حالة اختبرت عيناتها بشرائط اختبار البول كوميبي 10 للبحث عن وجود النيتريت و leucocyte esterase مع إتباع تعليمات الشركة المصنعة و مقارنة النتائج بنتائج المزارع البكتريولوجية لنفس العينات. • مجموعة 2: و عددهم ( 250 ) حالة خضعت عيناتها

---

للفحص المجهرى الروتيني و مقارنة النتائج بنتائج المزارع البكتريولوجية لنفس العينات .تم تقسيم الحالات التي ظهر فيها الميكروب و عددهم ( 40 ) حالة إلى مجموعتين: \*مجموعة 3 : و عددهم ( 20 ) حالة تم إعطاؤهم يوفامين 100 مجمالكبسولة وبجرعة 100 مجم مرتين يوميا عن طريق الفم لمدة 3 أيام( علاج قصير المدي).\* و مجموعة 4 : و عددهم ( 20 ) حالة تم إعطاؤهم يوفامين 100 مجم الكبسولة وبنفس الجرعة ونفس الطريق ولكن لمدة 10 أيام ( علاج طويل المدي) .تم تقييم الاستجابة و ذلك بعمل مزرعة بعد أخذ عقار البحث (5-9 أيام من إنهاء تناول العقار) أما الإستجابة الإكلينيكية فتم تقييمها (4-11 يوم من إنهاء تناول العقار).النتائج:تم رصد النتائج و جدولتها وتحليلها بالطرق العلمية داخل الرسالة حيث أثبتت الدراسة كفاءة شرائط اختبار البول كومبي 10 فى تشخيص البكتريا فى بول الحوامل بدون أعراض و كذلك أثبتت أن تناول عقار النيتروفيوراننتوين بجرعة 100مجم /12 ساعة لمدة 3 أيام مكافئ له بنفس الجرعة و لكن لمدة 10 أيام و ذلك في علاج البكتريا في بول الحوامل بدون أعراض.وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الموضوع تم مناقشتها داخل الرسالة.